Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ساكنان: الميم ولام الحمد فكسرت الميم للالتقائهما، وممن جوز ذلك ابن عطية، ونظير هذا قول جماعة منهم المبرد: إن حركة راء أكبر من قول المؤذن الله أكبر الله أكبر فتحة وإنه وصل بنية الوقف.

ثم اختلفوا، فقيل: هى حركة الساكنين، وإنما لم يكسروا حفظًا لتفخيم اللام كما فى ﴿الم الله﴾ [آل عمران: ١، ٢] وقيل: هى حركة الهمزة نقلت، وكل هذا خروج عن الظاهر لغير داع، والصواب أن كسرة الميم إعرابية، وأن حركة الراء ضمة إعرابية، وليس لهمزة الوصل ثبوت فى الدرج فتنتقل حركتها إلا فى ندور[1].

وما دامت الأمثلة السابقة ـ إلا قليلاً ـ منها منتزعة من كتاب «المغنى» فإنى سأنتزع منه لونًا آخر قد جاء فى ثناياه.

***

(١) مغنى اللبيب ٢ : ١٢٦ .